الصين تحظر ظاهرة "شقق الرماد" لحفظ رفات الموتى



نخيل نيوز ـ متابعة

أشارت صحيفة "فايننشال تايمز" إلى تشديد الصين إجراءاتها ضد الأسر التي تحتفظ برفات موتاها في شقق فارغة (شقق الرماد) هربا من تكاليف القبور الباهظة.

وجاء في تقرير لها، ان الصين تعزز إجراءاتها ضد الأسر التي تفضل الاحتفاظ برفات موتاها في الشقق الفارغة، فيما يعرف بـشقق الرماد، بدلا من دفع تكاليف شراء قبور في المقابر. ومن المقرر أن يدخل قانون جديد حيز التنفيذ يوم الثلاثاء يحظر هذه الممارسة.

وبحسب الصحيفة، أصبحت الشقق السكنية خيارا أقل تكلفة مقارنة بالمقابر للحفاظ على ذكرى الموتى، في ظل ارتفاع أسعار القبور إلى مستويات كبيرة.

وأشار التقرير إلى أن بيانات شركة التأمين "صن لايف" لعام 2020 أظهرت أن متوسط تكاليف الجنازات في الصين يعد ثاني الأعلى عالميا بعد اليابان، إذ يبلغ نحو 37,375 يوانا (حوالي 5,400 دولار).

هذه الظاهرة تمثل تحدياً صحياً وبيئياً خطيراً، إذ يتحلل الرفات البشري داخل الشقق السكنية ما يؤدي إلى تلوث الهواء وانبعاث روائح كريهة وغازات سامة تهدد صحة السكان في المباني السكنية.

لذا، فإن الحظر الصيني لهذه الممارسة يأتي كإجراء ضروري لحماية الصحة العامة والسلامة البيئية في المناطق المكتظة بالسكان.